Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شئت قلت : عندِي ستّةُ رجالٍ ونسوةٌ بعطف النسوةِ على الستّة أي عندي ستّةٌ من هؤلاء ، وعندِي نسوةٌ ، وكذلك كل عدد احتمل أن يفردَ منه جَمعان كالسِّتّةِ فما فوقَها فلك فيه الوجهان . وليس فيما لا يحتمل جمعَيْنِ إلاّ رفعُ المعْطُوف فقط »[1] .

اشتراكهما فيها

1 ـ وَتَشَارَكَا فِي يَفْعَةٍ مَعَ رَبْعَةٍ وَمَلُولَةٍ وَفُروقَةٍ يَا ذَانِي
2 ـ وَضَرُورَةٍ هُمَزَة كَذَا لُمَزَة كَذَا هُذَرَة كَذَا عِسْبَارَةُ الضَّبْعَانِ

يشترك المذكر والمؤنث في دخول التاء على الصفة . من هذه الصفات (يَفَعَة) تقول : فتى يَفَعَة وفتاة يفعة واليافع واليفعة الشاب القوي . و(رَبْعَة) أي متوسط بين الطول والقصر تقول رجل رَبْعة وامرأة . ورجال رَبْعَات ونساء رَبْعات . و(مَلُولَة) من المَلَل والضَّجر و(فَرُوقَة) أي خَوَّاف فتقول : امرأة ملُولَة وفَرُوقَة ، ورجلٌ ملُولة وفَرُوقة وكذلك (هُمَزَة) وقد مرَّ ذكرها ، و(صَرُورَة) لم يتزوج تقول : رجُل صَرُورة وامرأة صَرُورَة . و(لُمَزَة) وقد مرَّ الحديث عنها و(هُذَرَة) من الهَذَر ، وهو الباطل من الكلام . و(عِسْبارة) ولد الضَّبُع من الذئب يطلق على المذكّر والمؤنث[2] .

ويلاحظ أن ما ذكره الناظم من الأسماء التي تلحقها التاء ويشترك فيها المذكر والمؤنث منها ما دخلت التاء فيها لمعنى المبالغة مثل لُمَزَة وهُمَزة وقد ذكر في باب دخول التاء على الصفة للمبالغة ومثل ذلك مَلُولة وفَرُوقة فَفِيهما معنى المبالغة[3] والتاء فيهما للمبالغة لأن صيغة فَعُول بمعنى فاعل لا تدخلها التاء الفارقة كما سبق . وأما رَبْعة ويَفَعَة وصَرورة وعِسبَارة فالتاءُ فِيها لَيْست للمبالغة .

اشتراكهما في عدمها

1 ـ قُلْ عَاشِقٌ أوْ عَانِسٌ أوْ عَاقِرٌ كَعَقِيمٍ أيِّمُ ثَيِّبٌ بِكْرَانِ
2 ـ كَلٌّ وَقَاحٌ[4] مُحِبُّ قِنٌّ نَاصِلٌ قِرْنٌ لِسِنٍّ بِكَسْرِهِ الكُفَّانِ
3 ـ مَعْ نَازِعٍ مَعْ ضَامِرٍ وَجَوَادُ ثُمَّ كُمَيْتُ ثُمَّ بَهِيمُهُمْ لَوْنَانِ

---

(1) انظر مفتاح الاعراب للمحلى ص 186 ، 187 . وانظر إصلاح المنطق لابن السكيت ص 302 .
(2) المذكر والمؤنث جـ 1 ص 107 .
(3) قال في المخصص جـ 16 ص 139 قال أبو الحسن الأخفش : في قولهم فروقة وملولة وحمولة ألحقوها الهاء للتكثير كنسّابة وراوية .
(4) في (ط) وقاع والصواب ما هنا في (خ) .